والدليل على عدم كفر تارك الصلاة المعتقد وجوبها قوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن كان له عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عفى عنه وان شاء عذبه رواه ابو داود وصححه ابن حبان وغيره فلو كفر لم يدخل تحت المشيئة تم ~~البهجة~~ البهجة اه مواهبي

النفس التي حرم الله تعالى وقضيته ان الزاني والقاتل تباح اموالهما وليس مرادا فكانه غلب الكافر عليهما اثر الحكم عليهم بعصمة الدماء والاموال انما هو باعتبار الظاهر وا ما باعتبار الباطن فامرهم ليس الى الخلق بل حسابهم على الله فيما يسرونه من كفر ومعصية وفي حديث ابي سعيد الخدري انا امرت ان اشق عن قلوب الناس ولا ابطونهم وعلى بمعنى اللام او بمعنى الى فاوهم لفظ الحساب من الوجوب غير مراد اذ لا يجب على الله شي هذا ما عليه اهل السنة واما عند المعتزلة فهو ظاهر لان الحساب عندهم واجب عقلا تتمة قال الامام الرازي في كلامه على هذا الحديث قد جعل الله تعالى العذاب عذابين احدهما السيف من يد المسلمين والثاني عذاب الاخرة فالسيف في غلاف يرى والنار في غلاف لا يرى فقال لرسوله من اخرج لسانه من الغلاف المرئي وهو الفم فقال لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلنا السيف في الغمد الذي يرى ومن اخرج القلب من الغلاف الذي لا يرى وهو الشرك ادخلنا سيف عذاب الاخرة في غمد الرحمة رواه البخاري ومسلم في كتاب الايمان الا ان مسلم لم يذكر في حديثه عن ابن عمر الا بحق الاسلام لكنه قال في رواية له عن ابي هريرة والجهاد في رواية اخرى الا بحقه فنسبة المولف الى تخريجه بالنظر لمجموع رواياته وذلك يقع للمحدثين كثيرا ولا ينكره الا من لم يمارس منهم وبذلك اتجه رد الشيخ الذي يقول به الشن العنبجي على المولف الحديث التاسع عن

قوله وليس مرادا بل هما لو رثتهما اه

قوله وحسابهم اي حساب بواطنهم وسرائرهم على الله عز وجل اذ هو المطلع وحده على ما فيها من ايمان وكفر ونفاق وغير ذلك فمن اخلص في ايمانه جزاه جزا المخلصين ومن لا اجرى عليه في الدنيا احكام المسلمين وكان في الاخرة من اسوء الكافرين فرب عاص في الظاهر يبادر فرب عاص في الظاهر يكون عند الله خيرا وبالعكس ومن ثم صح انه صلى الله عليه وسلم قال نحن نحكم بالظاهر والله يتولى السرائر اه ابن حجر

زال

هول

ابي

ابي هريرة اخرج الترمذي بسند حسن عن عبد الله بن ابي رافع قال قلت لابي هريرة لم كنيت بابي هريرة قال كنت ارعى غنم اهلي وكانت لي هرة صغيرة فكنت احملها بالليل في شجرة واذا كان بالنهار ذهبت بها معي فكنيت بها فكنوني ابا هريرة وروى ابن عبد البر عن ابي هريرة انه قال كنت احمل يوما هرة في كمي فراني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه فقلت هرة فقال يا ابا هريرة وفي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا هر وكان يكنى قبلها ابا الاسود فتحصل انه كني بها لانه كان يصحبها اما صغيرا يلعب بها او كبيرا يحسن اليها لان الذي روي ان امراة عذبت في هرة فلعله اخذ بضدها بالعكس فرجا الثواب في الاحسان اليها عبد الرحمن ونقل ابن اسحاق عن بعض اصحابه عن ابي هريرة انه قال كان اسمي في الجاهلية عبد شمس فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن صخر الدوسي قدم المدينة في سنة سبع ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فسار الى خيبر حتى قدم مع النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وعن قيس عنه انه قال لما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنايها ٭ على انها من دارة الكفر نجت

قال وابق مني غلام لي في الطريق فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينما انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright King Saud University